والملة الاحمدية على حكم الطريقة المتقدمة بيان في
قوله صلى الله عليه وسلم في يوم حجة الوداع
ان الزمان قد استدار اليوم كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض ومعنى ذلك كما قال
استاذنا سيدي علي قدس سره الجيلي في مفاتيح الخزاين
العلية ان الدور قد تم بحصوله في اخر نقطة الدايرة
فاذا انقضى هذا الزمن المحمدي بدا دور جديد
وجاء انه يبعث الله على راس كل مائة سنة رجلا
يحيي به هذا الدين فهذا الرجل هو القطب وجا
في الحديث يبعث الله كل ولي على قلب نبي واولوا
العزم هم اقطاب الانبيا وهم سبعة ومحمد خاتمهم
ثامنهم فاقطاب الاوليا سبعة وثامنهم خاتمهم
على قلب خاتم النبيين ولكل منهم مائة سنة من
حساب ثلاثمائة وستين يوما انتهى المقصود منه
فيكون هذا الثامن من الامة الامية والملة
الاحمدية ختما حقيقيا ووارثا كاملا محمديا بهذا
الاعتبار اذ لا يكون لهذه الامة رجل اخر ثامن يحيي
به الله الدين بالوجه الخاص على راس مائة ثامنة
غير هذه بحيث يكون على قلب خاتم اقطاب الانبيا
وثامنهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولقد
كنت تذاكرت مع بعض العارفين قديما في تعيين

هذا

هذا الثامن والعصفر الكامن فاخبرني بانه
صاحب العنا وحامي بطحى امدادا به ظبا الفيفا
الذي قابه الزمان ووافا به عدد الثمان وهو
استاذنا المحدث عنه منحنا الله كمال الاستعداد
بالاستمداد منه وكثيرا ما سمعت من العارفين
حال المذاكرة في حال تعيين هذا الختم الاوحد
ان استاذنا المذكور في هذا الزمان المقام
هو العلم المفرد وان ممن اشار اليه بذلك وصرح
سيدي محيي الدين صاحب الكشف الافصح وانه
قد نص على اسمه ونعته في كتابه المسمى بالعروس
حتى قيل انه ساله بعض مريديه بقوله يا سيدي
الفت في العروس ولماذا لم تولف في المعروس
فقال العروس لصاحبها محمد وفاو ذكر ما يعين
انه الختم الحقيقي وان روحه قد ربته قبل
البروز في الوقت المعين له ولم يكن عندي العروس
حين تعليق هذه الرسالة واسال الله ان
يوصلها الي فاذكر عباراتها بتمامها ليتشوق كل محب
عرف خزامها ثم اني لم ازل ابحث عن هذا
المبحث مجد السير على نجايب السطور في مفاوز
الصحايف سايلا ارباب الصدور من كل طايف
وعاكف بحرم المعارف حتى ساقتني الاقدار الازلية

Copyright © King Saud University